لوقتهن وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله تعالى روي الحارث عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مَن تهاون بصلوته فان الله عز وجل يعاقبه بخمس عشر عقوبة
ستة منها قبل الموت وثلث منها عند الموت وثلاث في القبر وثلاث عند خروجه عن القبر فاما التي
قبل الموت فاولها انه يرفع عنه اسم الصالحين والثاني انه ترفع عنه بركة الحيوة والثالثة ترفع
عنه بركة الرزق والرابع لا يقبل منه شئ من اعمال الخير حتى يكمل صلوته والخامسة لا يستجاب دعاءه
والسادس لا يجعل له في دعاء الصالحين نصيب واما الثلث التي عند الموت فاولها يموت عطشانا
ولو صب في حلقه سبعة آبار ما روي والثانية ان يموت بغتة والثالثة انه يقل بحديد الدنيا وخشيها
واجر ربا على رقبته وكتفه واما الثلث التي في القبر فضيق عليه قبره والثانية يظلم عليه القبر
والثالث يصير غيظا بالقول واما الثلث التي عند خروجه من القبر فاولها يلقى الله تعالى وهو عليه
غضبان والثانية يكون حسابه شديدا والثالث رجوعه من بين يدي الله عز وجل الى النار
الا ان يعفو الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لوان رجلا احرق سبعين مصحفا او انتهك سبعين
بكرا من الحرام وقتل سبعين رجلا من الانبياء كان انهون عند الله من الذي يؤخر الصلوة عن
وقتها قال عليه الصلوة والسلام تارك الجماعة ملعون في التورية والانجيل والزبور والفرقان
روي الطبراني وابن خزيمة في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا لا يتم ركوعه
وينقر في سجوده وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو مات هذا على هذه الحالة مات على
غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال شر الناس سرقة
الذي يسرق من صلوته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلوته قال صلى الله عليه وسلم لا يتم ركوعها
ولا سجودها وعن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ترك الرجل الصلوة متعمدا كتب الله اسمه على باب النار فمن يدخلها ويجب
على من راى من يقصر في صلوته ويسقط اركانها وواجباتها وادابها ان يعظه ويعلمه وينصحه
ليصلح فيما بقي ويستدفع عما مضى فان لم يفعل كان شريكه في ذلك وعليه وزره واثمه
وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للعالم من الجاهل حيث لا يعلم وقد ورد
عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من رآى من يسيئ في صلوته فلم ينهه شاركه في وزرها وعارها
ويكون موافقا للشيطان اللعين لانه يريد ان يسكت عن الكلام في ذلك وان تترك التعاون على
البر والتقوى الآية وقال صلى الله عليه وسلم من صلى اربعين يوما الصلوة في جماعة لا يفوته منها
تكبيرة الاحرام كتب له براءتان براءة من النفاق وبراءة من النار روي انه اذا كان يوم القيمة
يحشر قوم وجوههم كالكواكب الدرية فيقول لهم الملائكة ما كانت اعمالكم فيقول اذا سمعنا الاذان
قمنا الى الطهارة ولا يشغلنا عنها شئ ثم يحشر طائفة وجوههم كالقمر فيقولون بعد السوال
كنا نتوضأ قبل الوقت ثم يحشر طائفة اوجوههم كالشمس فيقولون بعد السوال كنا نسمع

الاذان

الاذان في المسجد وروي ان السلف رضي الله عنهم كانوا يعزون انفسهم ثلثة ايام اذا سمعوا
التكبيرة الاولى ويعزون سبعا اذا فاتتهم الجماعة وفي باب الثاني والعشرين من رونقة العلماء
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
احد يغوته تكبيرة الافتتاح من صلوته في جماعة الا ندم يوم القيمة ندامة يكون عليه اشد
من الموت اربعين مرة لما يرى من الثواب لمن حافظ عليها وادركها وقال الشيخ الامام لا
انظر الى هذه الاقاويل كلها يعني ادراك تكبيرة الافتتاح بل انظر الى الرجل اذا كان من يتاسف
على فوتها بنال فضلها وان لم يدرك شيئا من الجماعة وان كان من لا يتاسف على فوتها لم ينل
فضلها وان جاء قبل الاذان وملك حتى كبر مع الامام وقد كان بعض السلف يكون في صنعة
فربما رفع المطرقة فسمع الاذان فربما من خلفه ليئلا يكون ذلك شغلا بعد ان دعي الى حضرة ربه
وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في بيتي يخصف النعل
ويعين الخادم حتى اذا نودي الى الصلوة قام كانه لا يعرفنا تنوير قال صلى الله عليه وسلم
لوان رجلا يصلي صلوة جميع امتي وصام صيام جميع امتي وحج حج جميع امتي واتى جميع الطاعات
والخيرات ولا يحضر الجماعة والجمعة لا كبه الله تعالى في النار ذلايا لابن كان وما ذا عمل ولا
ينظر الله تعالى اليه بالرحمة في الدنيا والاخرة ولا يقبل منه حرفا ولا عدلا وايضا قال من صلى صلوة
الفجر بالجماعة وجلس حتى تطلع الشمس اعطاه الله تعالى عشرة اشياء يقبل الله تعالى توبته قبل
الموت وبركة في الرزق وسلامة البدن ومحبة للناس وقبل الله تعالى طاعته وان يمر على
الصراط كالبرق اللامع وعتق من النيران وان يعطى كتابه بيمينه ويوسع قبره ويدخل الجنة
انيس لا تقيا ذكر الصوم والجوع وسئل بعضهم ما الصوم عند اهل المعرفة قال غض البصر
لذي النظر وصرف السمع عن اصغاء الوزر وحفظ اللسان عن الخوض فيما لا يعنيه ومراعات
القلب بكفه في هم الدين عليه وقطع الخواطر والافكار عن الافعال التي كف عنها وترك التمني
وكف اليد عن البطش والرجل عن السعي فيما لم يومر به ولم يندب اليه فمن صام بهذه الجوارح
وافطر بحرتين يعني بالاكل ومباشرة الحلال فهو عند الله من الصابرين ومن افطر بهذه او
بعضها وصام بالحرتين المذكورين فما ضيع اكثر مما حفظ وحكي عن سعيد بن المسيب انه قال
وصية عند الموت المنجيات اربعة صوم من غير غيبة وصلوة من غير سهو وقلب بلا خيانة
وقوت من الحلال وحكي عن رويم بن احمد انه قال اجتزت ببعض محلات بغداد فعطشت فتقدمت
الى باب فاستسقيت فاذا بجارية فتحت باب الدار وبيدها كوز جديد ملآن من الماء البارد
فلما اردت ان آخذ من يدها قالت وبحك صوفي تغيظ بالماء رددت بالكوز على الارض
وانصرفت فقال رويم لقد استيقظت من كلامها واستحسنت اشارتها فنذرت ان لا افطر
بالنهار ابدا وحكي عن عمر بن عبد الغفار الفقيه ذكر انه قال لا شيء اقوى على الورع من الصوم

وقت

Copyright Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)